الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algerians Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

تنمية مهارة القراءة في الطور الأول السنة الخامسة إبتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:
*- نجاح بوكرك
*- كريمة كريوط
*- سهام بوكفوس

إشراف الأستاذ:
معاشوا بووشمة

السنة الجامعية: **2018/2017**

بسم الله الرحمن الرحيم

أبدأ بالشكر والعرفان إلى كل من أشعل شمعة في دروب عملنا وإلى من وقف على المنابر وأعطى من حصيلة فكره لينير دربنا إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام في كلية الآداب واللغات ونخص بالذكر أستاذنا الفاضل معاشو بوشمة فواجب علينا شكرهم ووداعهم ونحن نخطو خطواتنا الأولى في غمار الحياة.

نجاح + سهام + كريمة.

الحمد لله رب العالمين والصلاة و السلام على أشرف المرسلين

أهدي هذا العمل إلى:

- من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى أبي العزيز إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أغلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة .
- إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة وإلى رياحين حياتي إخوتي .
- إلى من كانوا ملاذي وملجئي .
- إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات وإلى من سأفتقدهم وأحببتهم أصدقائي.

– كريمة–

أهدي عملي هذا إلى :

- إلى من بها أكبر وعليها أعتمد ... الى شمعة متقدة تنير ظلمة حياتي ... إلى من بوجودها أكتسب قوة ومحبة لا حدود لها ... إلى من عرفت معها معنى الحياة و أرضعتني الحب والحنان ... إلى رمز الحب وبلسم الشفاء والقلب الناصع بالبياض والدتي الحبيبة .
- إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب ، إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة ... أرجو من الله أن يم عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار ... والدي الحبيب.
- إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله ... إلى من آثروني على أنفسهم وعلموني معنى الحياة إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات ...إلى من أرى التفائل بأعينهم والسعادة في ضحكتهم إخوتي الاعزاء : حسام ، كريم ، وليد.
- إلى الروح التي سكنت قلبي ،إلى توأم روحي ورفيق دربي إلى من محبته أزهرت أيامي وتفتحت براعم الغد إلى شريك حياتي هارون .

– سهام–

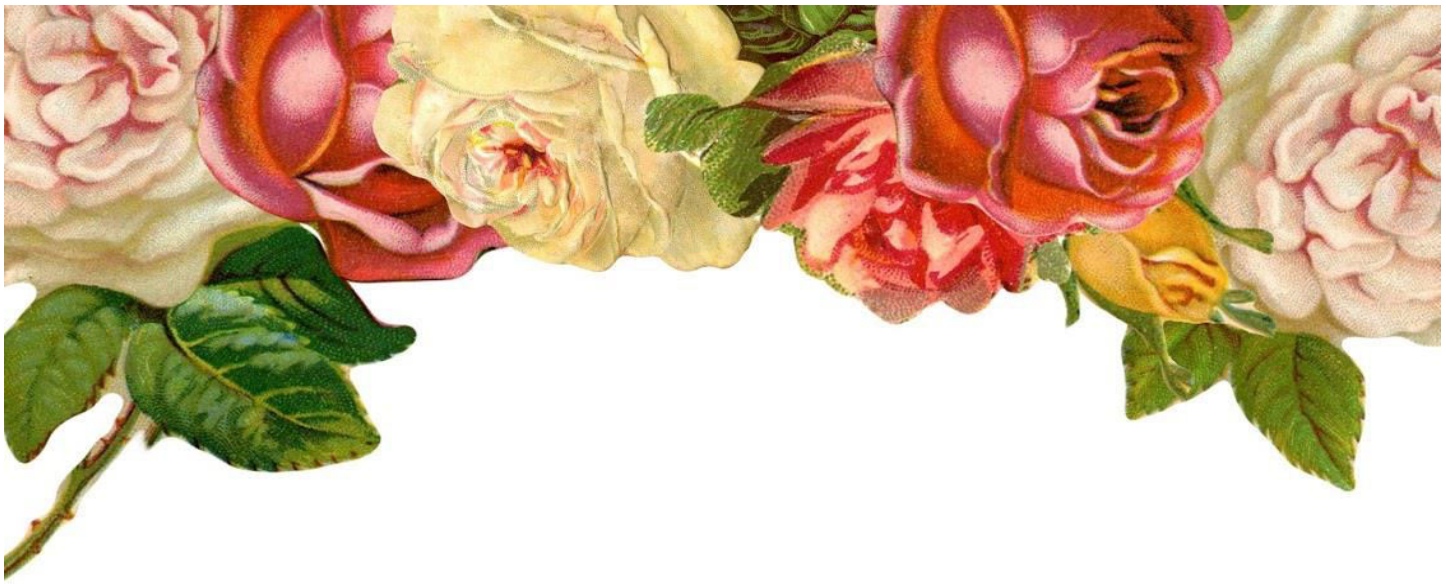

الحمد لله عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد

لكلماته الحمد لله العلي الأعلى والشكر لله الذي وفقنا وكلل تعبنا وصبرنا بالنجاح أهدي عملي هذا إلى :

- كل من في الوجود بعد الله ورسوله أمي الغالية ربيعة.
- الى من حصد الاشواك على دربي ليمهد لي طريق العلم إلى القلب الكبير والدي العزيز محمد.
- إلى من آثروني على أنفسهم إلى من علموني معنى الحياة وأظهرولي ما هو أجمل ما فيها إخوتي الكرام.

إلى كل شخص أفادني في عملية البحث ولم يذكره لساني.

- نجاح-

مـقـــــدمــة

مقدمة:

إن الحمد لله نحمده و نستعينه ونستغفره و نستهديه، الحمد لله حمدا كثيرا و صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد أطهر خلق الله و أشرف الأنبياء و المرسلين أما بعد:

تعد القراءة نشاط هادف كونها مفتاح العلوم المختلفة، فعن طريقها تكتسب المعارف والعلوم كونها وسيلة فذة للنهوض بالمجتمع، من خلال ما تبثه من روح التفاهم والتقارب بين أفراده، والقراءة كنشاط تعليمي كان له الدور الكبير في اكتساب اللغة و تنمية ثروة المتعلم من مفردات وتراكيب فبواسطتها يجيد النطق ويحسن الأداء، وهي بنوعيها الجهرية والصامتة نشاط يحتاج إلى توضيح عديد من الجوانب، خاصة إذا ارتبط ذلك بالمتعلم في الطور الابتدائي ، لذلك انصب جهدنا في هذا البحث على متابعة مهارة تعليمية القراءة لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي وقد كان هذا موضوعنا في عملية البحث وحاولنا من خلال هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات وهي:

- كيف تساهم مهارة القراءة في تعلُّم اللغة العربية في السنة الخامسة ابتدائي؟
- وما هي أهم الصعوبات التي يواجهونها في هذا النشاط ؟ وللإجابة عن هذه الإشكالية تقترح مجموعة من الفرضيات:

أليست تعلمية اللغة تركز على مهارة القراءة؟ ألا يمكننا الإستغناء عن القراءة؟.

ويرجع سبب إختيارنا لهذا الموضوع هو ذلك الإهتمام الذي حظيت به القراءة من قبل الباحثين والدارسين والعاملين في مجال التربية والتعليم بالإضافة إلى كونها تشكل محورا أساسيا للمتعلّم.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الذي يعين الباحث على وصف الوقائع العلمية، ويسهل له عملية وصفها وتحليلها في آنٍ واحد، والخلوص بنتائج إيجابية تثمن البحث وتذرج هذا البحث وفق خطوات علمية وخطة منهجية، تمثَّلت في: مقدمة، وفصلين وخاتمة، عالج الفصل الأول" مهارة القراءة في العملية التعليمية" وضم الفصل الثاني دراسة ميدانية تطبيقية مع إرفاقه باستبيان وتحليله واستخلاص نتائجه وذلك بالخروج في دراسة ميدانية بعنوان البحث.

واعتمدنا في عملية البحث على قائمة من المصادر والمراجع تنوعت بين الكتب العربية والمجلات منها: مدخل إلى تدريس مهارة اللغة العربية لسميح أبو مغلي، تعليمية اللغة العربية لأنطوان صياح.

لم تواجهنا أية مشاكل وصعوبات في عملية البحث لتوفر المصادر والمراجع التي تخص عنوان بحثنا.

وفي الأخير لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نحمد الله على إتمام هذا البحث، راجين أن يكون سبيلا لمن يريد الاستزادة أو البحث في ميدان القراءة.

الفصل الأول

مهارة القراءة في العملية التعليمية

تحتل اللغة العربية في التعليم مكانة متميزة لا تقتصر على تعلمها واكتساب مهاراتها وإنما على دورها في العملية التعليمية التعلمية، فهي بوابة استقبال المتعلم للمعرفة الجديدة في كل العلوم والمعارف التي يتلقاها أو يتعامل معها، وبهذا المعنى تعد اللغة مكونا أساسيا من مكونات عملية التعليم الكلية لاشتراكها مع اللغات الاخرى في فنونها، ومهاراتها الأساسية وتميزها بخصائص كثيرة .

ولهذا فاللغة مهارة مركبة ومعقدة تحتاج الى مراحل ضرورية لتكوينها وامتلاك المتعلم لمهاراتها المتشعبة والمتنامية الأمر الذي جعل من تعليمها أمر معقد يحتاج إلى تضافر الجهود وتوفر الامكانيات اللازمة لإكسابها للمتعلمين بصورة صحيحة وقبل هذا وذك إدراك القائمين عليها، لمفهومها وطبيعة مكوناتها ومهاراتها والوعي بأهميتها والحاجة إليها، كمطلب تعليمي وليس كمادة دراسية فحسب وإنما كتشكيلة من المهارات تمثل أدوات التفكير وتحصيل العلوم والمعارف الأخرى على اختلافها.

المبحث الأول : المهارة

I. ماهية المهارة

أ- مفهوم المهارة: Skill

هي أداء الفرد لعمل ما، ويّتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية، كما ينظر إليها على أنها (نشاط يقوم به الفرد يستهدف تحقيق هدف معين)[1] وهكذا فالمهارة عموماً هي "قدرة أو أداء أو نشاط"، يتطّلب خصائص وشروط معينة تميزه عن غيره من السلوكات الأخرى الملاحظة، وهي نامية متطورة، تسعى إلى تحقيق هدف ما أو تنفيذ مهمة معينة بسرعة ودّقة وإتقان، وتنمو بصورة تدريجية من البسيطة إلى المركبة؛من خلال التدريب والممارسة، ومنه فإن اكتساب المهارة بشكل سليم يحتاج أمرين رئيسين هما[2]:

1- معرفة نظرية: وتشتمل على الأسس النظرية، التي يجب أن يعرفها المتعلم والتي يقاس عليها النجاح في الأداء.

2- تدريب عملي: حيث لا يمكن اكتساب المهارة إذا لم يتدرب المتعلم عليها ويجب أن يمتد التدريب حتى تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية.

2 /أنواع المهارات اللغوية:

يهدف تعليم اللغة منذ الصغر إلى تمكين الطفل من التعرف على أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات اللغوية الأساسية في القراءة والكتابة، والتعبير ومساعدته على اكتساب عاداتها الصحيحة والسليمة ومن أبزر هذه المهارات ما يلي :

1) مهارة الاستماع: هي القدرة على سمع الكلمات والجمل والعبارات سمعا سليم وتهدف هذه المهارة إلى تعليم اللغة العربية بحيث يصبح التلاميذ قادرين على تمييز أصوات اللغة العربية مثل الحركات القصيرة والطويلة والتنعيم.....الخ.

---

[1] - عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن 2002 م، ص 43.

[2] - حاتم لبصيص : تنمية مهارة الكتابة والقراءة :استراتيجيات متعددة لتدريس والتقديم، دمشق ،الهيئة العامة السورية للكتاب، مكتبة الأسد ،2011م، ص 20.

2) مهارة الكلام:هي القدرة على التحدث باللغة العربية صحيحة وفصيحة.
3) مهارة القراءة: هي القدرة على قراءة نصوص اللغة العربية والكتب المكتوبة باللغة العربية قراءة جيدة صحيحة فصيحة، ولهذه المهارة أهداف أساسية في تعليم اللغة العربية بحيث يستطع التلاميذ أن يقرؤوا قراءة صحيحة، ويفهموا ما قرأوه سواء كانت كلمة أو جملة أو نصا في اللغة العربية.
4) مهارة الكتابة: هي القدرة على نسخ حروف اللغة العربية حتى تكون كلمة أو جملة أو نصا، وأهدافها أساسية في تعليم اللغة العربية حيث يستطع التلاميذ من الكتابة باللغة العربية.

3/:<u>العلاقة بين المهارات اللغوية</u>

إن واقع استخدام الفرد للغة في حياته، يبين مقدار ما يوظّف ويطبق من مهارات لغوية، اكتسبها عبر سنين حياته، وإن اختلفت طريقة تعلمها لها، من حيث الجودة والإتقان، فهناك عوامل كثيرة تؤثّر فيها، كالبيئة الاجتماعية والثقافية، وعوامل النمو المختلفة، والخبرة وغيرها، فالفرد يصرف معظم وقته في الاستماع، وأقلّ منه في التحدث، ولا يستخدم القراءة إلا في مواقف خاصة وقليلة مقارنة بسابقاتها، في حين أن استخدامه للكتابة نادر وعلى نطاق ضيق، ولكنه حين يستخدم أياً من هذه المهارات، فإنه يوظّف الأخرى، بشكل مباشر أو غير مباشر؛ لأنها مرتبطة بالرسالة اللغوية، التي ورد ذكرها سابقا حيث لا بد من تكامل طرفيها؛ لتبلغ الرسالة مرادها وظيفياً.

حيث يؤكد الاتجاه الوظيفي في تعليم اللغة على تكامل مهاراتها، وإبراز وحدتها، والاستفادة من علاقة مهاراتها وارتباطها، وتوظيف ما اكتسبه المتعلم على اختلاف المراحل التعليمية– في تنمية مهاراته اللغوية الأخرى؛ وصولاً إلى تحقيق الغاية المنشودة من تعليمها، ولما كانت اللغة متكاملة وظيفياً، فإن مهاراتها مترابطة متداخلة، وقد تكون مشتركة في كثير من الأحيان، ترتبط فيما بينها بعلاقة تأّثر وتأثير متبادل، فلا تحدث دون استماع، ولا قراءة دون استماع أو تحدث أو كتابة ولا كتابة دون قراءة أو استماع أو تحدث والشكل التالي يوضح أبعاد هذه العلاقة[1]:

[1] - المرجع السابق ، ص20.

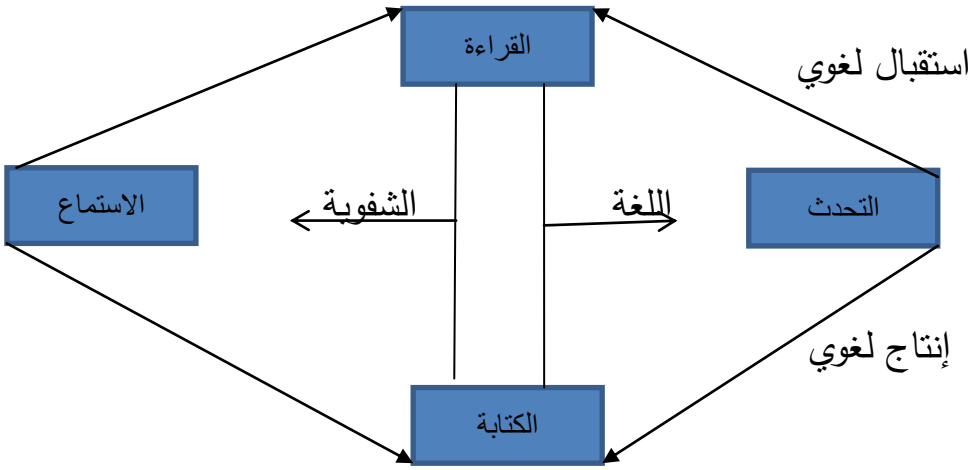

فنون اللغة العربية والعلاقة التفاعلية بينها

في الشكل أعلاه تعددت المهارات اللغوية (القراءة ،التحدث ، الاستماع ، الكتابة) وهذه العناصر متصلة ببعضها البعض حيث استقبال اللغة وإنتاجها ، فاللغة إما شفوية وإما مكتوبة، وحين تكون شفوية (منطوقة)، تكون العلاقة بين التحدث والاستماع، علاقة تبادلية قائمة على التأثّر والتأثير، والخلل في أحد طرفيها أو في كليهما سوف يشوه الرسالة اللغوية ويفقدها وظيفتها وكذلك الأمر في الرسالة المكتوبة، التي يتحدد طرفاها في القراءة والكتابة ولكن هذه العلاقات الطرفية ليست بمعزل عن بعضها البعض؛ لأن اللغة أيضاً إما استقبال وإما إنتاج؛ استنادا إلى استخدام الفرد لها؛ ولذلك فثمة علاقات أخرى تظهر بينها؛ تتمّثل في العلاقة بين "القراءة والاستماع"كوسيلتي استقبال المعلومات والمعارف؛ ليتم إدخالها إلى العقل ومعالجتها وتحليلها، ومن ثم إعادة إخراج ما تم استقباله، ممزوجاً بما لدى الفرد مخبرات ومهارات؛من خلال "التحدث والكتابة"، كوسيلتين لإنتاج المعرفة وتقديمها للآخرين.

تعدُّ المدرسة البيت الثاني للطفل بعد خروجه من عالمه الصغير وسط أسرته ومعارفه، ليجد نفسه في عالم فسيح مليء بالمعارف المتنوعة والنشاطات الفعالة حيث يبدأ في تعلّم مبادئ كالعطاء والتعاون، والاعتماد على النّفس، ويفقه معادلة العلم والعمل، فكلما تعلم ازداد نضجا، و ازداد منتوجه العقلي والبدني، وقبل أن يصل إلى هذه النتيجة لابدَّ من مروره على مراحل مختلفة، تُعدُّه للحياة العملية ولابد على المربي وهو يقف وسط مجموعة من التلاميذ أن يأخذ بعين الاعتبار سيكولوجية الطفل في هذه المرحلة أي مرحلة الطور الأول، ويمكن إجمال بعض خصائص الطفل في هذه المرحلة في بعض النقاط منها:

– خيال الطفل واسع لذا وجب قصُّ أحاديث تروى على لسان الحيوانات حتى تَتسع مداركه ويستقيم فكره.

– لطفل أسلوب خاص في التفكير وفي الشعور والتحسُّس وقد يكون التفكير خاطئًا أو الشعور شاذًّا، لذَا وجب عن طريق الإيحاء أن نجعله يفكر ويشعر مثل تفكيرنا وشعورنا، وأهم نشاط يمكن للطفل التعامل من خلاله مع اللغة العربية هو نشاط القراءة الذي يعتبر بوابة دخول للتعرف على رموزها ومعانيها واكتساب أصوات تمكنه من التواصل والتحدث بها ، فماذا نقصد بالقراءة ، وماهي مراحلها وهل لها أهداف ؟.

المبحث الثاني: مهارة القراءة

ب – ماهية مهارة القراءة في الطور الأول

القراءة عمل فكري الغرض منها أن يفهم الطلاب ما قرأوه بسهولة ويسر وما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة والتلذذ بطرائق ثمرات العقول ثم تعويد الطلاب دون النطق وحسن التحدث وروعة الإلقاء ثم تنمية ملكة النقد والحكم والتمييز بين الصحيح و الفاسد ، وقد تغير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية وصارت القراءة عملية فكرية عقلية ، ترقى إلى الفهم أي ترجمة الرموز المقروءة الى مدلولاتها من الأفكار .

وانتقل مفهوم القراءة إلى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية.

ـ لذا نستطيع أن نقول بأن القراءة أصبحت تعني إدراك الرموز المكتوبة والنطق بها ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار وفهم المادة المقروءة ثم التفاعل مع ما يقرأه وأخيرا الاستجابة لما تمليه هده الرموز[1]، وقد عرفها "شحاته" بقوله: "إن القراءة عملية عقلية تفاعلية دافعية تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعنى والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات[2] فالقراءة هي مفتاح الحياة وسرها، فقد نوه القرآن الكريم إلى أهميتها في أول آية نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وفي أول أمر إلهي وجه له، فقال عز وجل: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾[3].

ـ إذن القراءة فن أساسي من فنون اللغة العربية ، وركن مهم من أركان الاتصال اللغوي، تساعد في تذوق معاني الجمال وصوره، وتعد المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية للمتعلم، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة و ينبغي أن تقدم

---

[1] - أبو مغلي سميح عبد الله : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، عمان، دار البداية ناشرون و موزعون ، 2009، ط 1، ص26.

[2] - علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارا ت اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ص 178.

[3] - سورة العلق، الآيات 4- 5 .

القراءة لتلميذ المبدأ الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل بالتدرج انطلاقا من مستوى الكلمة، فالجملة البسيطة (مبتدأ أو الخبر) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة ثم قراءة النصوص الطويلة.

2/ مراحل تعلمية القراءة

إذا كانت التعليمية بمفهومها المعاصر تعطي المعلم دور الميسر والمنشط لعمليات التعلم وتضع على عاتق المتعلم مهمة بناء معرفته بنفسه، وإذا كان على المعلم أن يقوم بالدور الملقى عليه قياما ناجحا مقدرا أهمية دوره و ملبيا متطلباته العلمية و التربوية، فإن مهامه تخطت ما كان يؤمل منه سابقا لأن عملية التنشيط و التيسير المنوطة به تتطلب منه أن يبادر إلى دراسة طريقة تعلم المتعلم و أن يهيأ مادته التعليمية بما يتطابق مع طريقة تعلم المتعلم و مع ما يحفزه على الإقبال على عملية الاكتشاف الكامنة وراء كل تعلم، وإذا كان الهدف الأول من القراءة هو الوصول بالمتعلم إلى أعلى مراتب الفهم القرائي للنص المقروء، فلن يتمكن المعلم من هذا التحفيز إلى الفهم القرائي إلا إذا اتبع في تعليميه القراءة المراحل الاتية[1]:

1- مرحلة التهيئة للقراءة .

2- مرحلة التعريف بالكلمات والجمل .

3- مرحلة التحليل والتجريد.

4- مرحلة التركيب .

ومن هنا سنتطرق لنتناول كل مرحلة على حدى:

أولا : مرحلة التهيئة للقراءة

يعرفها أنطوان صياح:" هي مرحلة تذكر وربط تنطلق من متمثلات المتعلم السابقة التي يحملها من مطالعته واختباراته في الحياة، وهي تحدد تصوره لما سيقرأه مشكلة الأرضية

[1] - أبو مغلي سميح عبد الله : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص35

التي ينطلق منها في نشاطاته القرائي الاستكشافي، وتكون تمثيلات لغوية صرفة نابعة من معارف المتعلم ومن حسه اللغوي أو تاريخه[1] ولهذه المرحلة عدة أغراض من أهمها :

1-تعهد قدرات الأطفال على معرفة الأصوات ومحاكاتها، وإدراك الفوارق بينهما.

2-يصبح الطفل قادرا على إتقان اللغة الشفوية استماعا وآداءا وتزويدهم بمجموعة من الألفاظ والمعاني.

3- تمكن الطفل من معرفة وتمييز الأشياء وصورها.

4-تعودهم على دقة الملاحظة و إدراك العلاقات بين الأشياء المتشابهة والمختلفة.

5-تدريب حواس الأطفال و أعضائهم التي يستخدمونها في القراءة.

6-تمكين المعلم من معرفة ما يكثر دورانه على ألسنة الأطفال من ألفاظ و معاني لينتفع بها عندما يختار المفردات التي يعرضها عليهم بعد مرحلة التهيئة .

- أما الوسائل التي يمكن استغلالها لهذه الهيئة كثيرة و متنوعة، فيمكن للمعلم أن يبتكر وسائل من عنده وهي على نوعين: وسائل التهيئة الصوتية و وسائل التهيئة اللغوية.

- فمن أجل التهيئة الصوتية يكلف المعلم بعض التلاميذ أن يقلدوا أصوات بعض الحيوانات و يطلب منهم أن يلفظوا بعض الكلمات و يأتوا بكلمات على نمطها.

- ومن أجل التهيئة اللغوية يمكن للمعلم أن يتجول مع التلاميذ في ساحة المدرسة و يسألهم فيما يشاهدونه أسئلة تستدعي أن يذكر الأطفال أسماء ما يرونه.

- و ينبغي في هذه المرحلة التنوع في استخدام الوسائل السابقة فيعرض على التلاميذ كل يوم ألوانا متعددة منها، كما ينبغي أن يستخدم في الدرس اللغة التي يفهمها التلاميذ و ذلك باستخدام الألفاظ الصحيحة السهلة[2] .

---

[1] - د. انطوان صياح : تعليمية اللغة العربية ، الطبعة الاولى ، سنة الطبع ،2008م 1429 ه ، دار النهضة العربية . بيروت ، لبنان ص 68.

[2] - أبو مغلي سميح عبد الله : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، ص35

ثانيا: مرحلة التعريف بالكلمات والجمل

الحروف المكتوبة، والربط بينها وبين الأصوات والألفاظ المنطوقة، وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بمجموعة من الأعمال المنوعة وهي كالتالي:

- عرض كلمات سهلة على التلاميذ .
- إضافة كلمة جديدة أو أكثر في كل درس جديد، وذلك من خلال ما فهمه.
- تكوين جمل من الكلمات السابقة مع التدريب على النطق بها.
- تدريب التلاميذ تدريبا كافيا لتثبيت ما اكتسبوه من خلال اختبارهم بتمارين وهذا لمعرفة مدى استيعابهم وفهمهم[1].

ثالثا: مرحلة التحليل والتجريد

وهذه المرحلة قسمت الى جزئيين وهما: التحليل والتجريد.

والمقصود هنا بالتحليل هو تجزئة الجملة إلى كلمات وتجزئة الكلمات إلى أصوات.

أما التجريد هو اقتطاع صوت الحرف المكرر لعدة كلمات والنطق به منفردا.

وتعد مرحلة التجريد أهم خطوات هذه الطريقة في تعليم القراءة فعليها تتوقف قدرة التلميذ على مواجهة الكلمات الجديدة وقراءتها والهدف من هذه المرحلة أن يدرك التلميذ أن كل كلمة أو جملة تتكون من أجزاء كثيرة ، وأن هذه الأجزاء تختلف نطقا ورسما وذلك بتجزئة الكلمة أو الجملة إلى عناصرها .

- ولا يستطيع المعلم أن يبدأ في هذه المرحلة إلا إذا اطمئن إطمئنانا كاملا على أن تلاميذه قد عرفوا مجموعة من الكلمات والجمل معرفة تامة، وفي الغالب يستطيع المعلم أن يبدأ هذه المرحلة قبل منتصف العام الدراسي .

وفي مرحلة التحليل والتجريد يكون الاطفال أكثر استعدادا للكتابة منهم في المرحلة السابقة اي مرحلة التعريف[2].

رابعا : مرحلة التركيب

ترتبط هذه المرحلة ارتباطا وثيقا بمرحلة التحليل وتسير معه والغرض منها تدريب التلاميذ على استخدام وتوظيف ما عرفوه من كلمات وأصوات وحروف في بناء الكلمات إلى

---

[1] - المرجع السابق، ص36.

[2] - المرجع نفسه ، ص36.

مجموعة من أصوات الحروف يمكن تكون كلمات جديدة.

مثال: إذا كان لدينا الاصوات المتكونة من (ل.ع .ب) ورتبت في زمرة لفظية واحدة فإنه ينتج عن ذلك معنى ينجم عن لفظ "لعب" وإذا رتبناها على نحو آخر فعنه يتولد لنا معنى جديد ينجم عن اللفظ "بلع" وإذا تبناه على نحو آخر غير هذين فإنه يتولد لدينا معنى آخر ينجم عنه اللفظ "علب".

3/ أنواع القراءة

تنقسم القراءة إلى قسمين: قراءة صامتة وقراءة جهرية.

أ/القراءة الصامتة:

يعرف هذا النوع من القراءات تعريفات عديدة فهي عبارة عن: "استقبال الرموز المطبوعة، وإدراك معانيها في حدود خبرات القارئ وفق تفاعلاته مع المادة المقروءة، وفي القراءة الصامتة تلتقط العين الرموز المكتوبة والعقل يترجمها، ولا عمل لجهاز النطق الإنساني فيها، فلا صوت فيها ولا تحريك للسان أو الشفتان .

وبالتالي فالقراءة الصامتة عبارة عن إتِّحاد البصر والعقل وغياب عنصر الصوت أو النطق.

ب/القراءة الجهرية:

للقراءة الجهرية فوائد وأهداف وميزات تجعلها تختلف عن الطريقة السابقة وتعرّف على أنها "التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين، وترجمة العقل لها، ثم الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداما سليما"[1].

وتعرف القراءة الجهرية أيضا أنها "قراءة تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة، من تعرف بصري للرموز الكتابية، وإدارك عقلي لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها وتفسير الأفكار والانفعالات التي تحتوي عليها المادة وهي بذلك أصعب من القراءة الصامتة وهي أحسن وسيلة لإتقان النطق[2].

[1] سعيد عبد الله: القراءة وتنمية التفكير، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2006، ص 15 .

[2] - المرجع السابق، ص 16.

4/ صعوبات القراءة

هناك الكثير من الصعوبات التي يقابلها الفرد في اكتساب مهارات القراءة والكتابة والتهجئة لاسيما عند مقارنة قدراته المعرفية الأخرى، ومن بين هذه الصعوبات نجد:

1- صعوبة في التعرف على الأصوات الموجودة داخل الكلمات .

2- صعوبة في ترتيب الأصوات والحروف داخل الكلمات ترتيبًا صحيحا.

3- استبدال الكلمات المتشابهة في المعنى عند القراءة بصوت مرتفع، مثل قول: "سيارة " بدلا من "قطار."

4- صعوبة أحيانا في نطق بعض الأصوات داخل كلمة ما بصوت مرتفع.

5- ربما تكون لديه صعوبة في ترتيب الحروف الأبجدية.

6- صعوبة في نطق الكلمات المتعددة المقاطع، حتى الشائع منها.

7- عدم الميل للقراءة من أجل الهواية أو المتعة .

تحتل التعليمية بصفة عامة وتعليمية اللغة بصفة خاصة مكانة كبيرة في الدول المتقدمة إذ أنها أصبحت مركز استقطاب بلا منازع في الفكر اللساني المعاصر من حيث أنها الميدان المتوخي لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، وذلك باستثمار النتائج المحققة في مجال البحث اللساني النظري في طرائق تعليم اللغات للناطقين بها ولغير الناطقين بها، غير أن هدا العلم لايزال يشوبه الكثير من الغموض وقلة الاهتمام لغيرنا وبالكاد نجد فيه بعض الدراسات أو بعض التجارب التي تطبق في منظومتنا التربية وكما أن النظرة إلى التعليمية لم ترق بعد إلى الاهتمامات والأهداف المتوخاة فما التعليمية ؟ وماهي أهم العناصر التي تبنى عليها التعليمية ؟.

المبحث الثالث: عموميات حول التعليمية

أ/مفهوم التعليمية

هي ترجمة للكلمة didactique التعلمية والتي كانت تطلق على نوع من الشعر Didaktilos اشتقت من كلمة اليونان يتناول شرح معارف علمية أو تقنية الشعر التعليمي ويعرفها سميت1936 على أنها فرع من فروع التربية، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية وموضوعاتها ووسائطها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية، وكيفية مرقبتها وتعديلها عند الضرورة"[1] أما بروسو1983 ،(فيرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دارسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات أو المشكلات التي تقترح للتلميذ قصد السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصوراته المثالية، أو بفرضها ويقول أيضا " إن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين"[2]

من خلال المفاهيم السابقة نستنتج أن" التعليمية " مرتبطة أساسا بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها وكيفية التخطيط لها اعتمادا على الحاجات والأهداف، وكذا الوسائل المعدة لها وطرق وأساليب تبليغها للمتعلمين ووسائل تقويمها وتعديلها فهي تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية [3] ؛وهي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة للمحتوى والطرق وتنظيم التعلم والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة" [4]، كونها تعتبر عنصر فعال في العملية التعليمية التعلمية.

ب :أقطاب العملية التعليمية

"إن تناول مشكلات التعليم والتعلم يعني أن عملية توصيل المعارف إلى التلاميذ ظاهرة معقدة تتطلب وسائل عديدة، كما أنه ينبغي النظر دائما إلى الأقطاب الثلاثة :المعلم والمتعلم والمعرفة وهي مجتمعة دون أن يحصر التحليل في قطب واحد فقط" [5] ويطلق البعض على

---

[1] - أنطوان صياح: تعلمية اللغة العربية، ص17.

[2] - مرجع سابق، ص 14.

[3] - وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999 ، ص3.

[4] - أنطوان صياح، تعلمية اللغة العربية، ص 14

[5] - وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، ص 12.

مكونات التعليمية المثلث الديداكتيكي فالتعليمية تهتم بالبحث في هذه الأقطاب مجتمعة لإعطاء تعلم جيد، ولكل عنصر من هذه العناصر المذكورة خصائصه وميزاته:

أولا: المتعلم: يعد المتعلم محور وأساس العملية التعليمية – التعلمية– ، لذا وجب معرفة قدرته وخصوصياته واستعداداته، حيث أن نجاح المدرس في مهنته، يتوقف على معرفة هذه الخصوصيات نظر لارتباطها بالتحصيل الدراسي إذا استغلت استغلالا تربويا حسنا "فالمتعلم كائن حي عام، متفاعل مع محيطه، له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من العلم، ومن الوجود و العالم، وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته، وله تصوراته لما يتعلمه وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال على التعلم، إن له مشروعا تعليميا تحصل له بخلاصة خبرته في العائلة والمدرسة ،ومع من عاش معهم ومن رافقهم ومن تعلم على أيديهم، ومن تعلم منهم وما تعلمه من كل هذا والمتعلم هو الذي يبني معرفته متعمدا في ذلك على نشاطه ولهذا يجب عل المتعلم أن يتميز بعدة خصائص أهمها:

• النضج بمختلف خصائصه البيولوجية ،العقلية والانفعالية والاجتماعية ،وقدراتهم العقلية كالانتباه والإدراك والتذكر .

• أن يكون قادر على تنمية روح المنافسة والعمل الجماعي .

ثانيا: المعرفة: تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارا ت وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته وباستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة" [1] فالمناهج تختار من المعارف الأكاديمية ما يلائم عمر المتعلم العقلي وتقيم التدرج المتنامي بين هذه المعارف، وتبني الوضع التعليمي الأفعال لتحصيل المعارف تحصيلا ناشطا لأن المعرفة تبنى، ولكل مضمون معرفي طرائق خاصة في بنائه، فلسرد طرائقه الخاصة، وللبرهان والإقناع طرائقهما الخاصة ولهذا ينبغي أن تتميز المعرفة بالتدرج في مفاهيمها ،وذلك بالانتقال من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب حتى تتم عملية الاكتساب بطريقة صحيحة وناجحة دون إحساس المعلم بالملل من العملية التعليمية التعلمية.

ومن هذا المنطلق، لم يعد ممكنا الاكتفاء بالتربية العامة بيداغوجيا وهي تهتم بالطرائق العامة في إدارة الصف ومعالجة المعلومات، فقد برزت الحاجة إلى الطرائق الخاصة في تعلم المواد، فعلى سبيل المثال، لم يعد يكفي أن نعلم الإنشاء عموما، فلتعليم إنتاج نص

سردي، طرائق خاصة، ولتعليم كتابة رسالة طلب طرائق خاصة" [1]، فلكل علم طرائق وأساليب خاصة به لاكتسابه وتعلمه.

والجدير بالتنويه أن "فكرة العلاقة بين المتعلم والمعرفة، نشأت انطلاقا من فشل التربية التقليدية، التي تجعل المتعلم فردا محايدا في العملية التربوية وكرفض لذلك جاءت التعليمية، لكي لا تعتبر عقول التلاميذ علبا فارغة، ينبغي حشوها بالمعرفة، بل هم أفراد فعالون ويشاركون في بناء تعلمهم، بالاعتماد على معارفهم السابقة أو بناء على ما اكتسبوه خارج المدرسة" [2].

ثالثا: المعلم: هو الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاء يحمل معرفة إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم، إذ يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه على أنه الركن الثاني من العملية التعليمية، ينبغي أن تكون للمدرس القدرة على التخطيط والاستفادة من نظريات التعلم ويكون كفء في أداء رسالته، وفق تقديم مادته، ونقل خبرته إلى تلاميذه على ضوء تجربته وكفاءته ومدى فعاليته في تحسين مستوى المتعلمين.

"إن العلاقة بين المعلم والمتعلمين علاقات مركبة، معقدة تحكمها الوساطة الناجعة التي ينشطها المعلم بين المتعلمين والمعارف، وبين المتعلمين أنفسهم، في مرافقه لمسارات تفكيرهم، ومنهجهم وتلمسهم المعرفي، فقد تحول موقع المعلم في البيداغوجيا الحديثة، أي بيداغوجيا الكفاءات من العارف السباق المسيطر والمتفوق إلى العارف المجرب الذي يقبل أن يعيد التعلم مع تلاميذه، انطلاقا من الخط الذي يقفون عليه، وانسجاما مع الإيقاعات المختلفة التي يسيرون بها نحو المعرفة" [3]، وبهذا فالمعرفة تكتسب عن طريق التدرج وعلى المعلم أن يكون على دراية بالخصائص النفسية للمتعلمين وقدراتهم العقلية مع مراعاة الفئة العمرية عند عرض المادة الدراسية.

ومن أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في المعلم كونه يحتل حيز كبير في العملية التعليمية نظرا لما يلعبه من أهمية كبيرة لمختلف المراحل التعليمية خاصة في الطور الاول كونها الأساس التي يبني عليها الطفل خبراته لأنه يقوم بدراسة المتعلم من الناحية العقلية

---

[1] - أنطوان صياح، تعلمية اللغة العربية، الجزء الثاني، ص 20

[2] - التعليمية العامة وعلم النفس، مرجع سابق، ص6.

[3] - انطوان صياح: تعليمية اللغة العربية، ص 23.

خاصة النفسية، كون الطفل يجد نفسه غريب ومع أشخاص لا يعرفهم فلا بد من توفير جو يشبه جو العائلة في هذه الحالة ويمكن إجمال أهم خصائص المعلم التي يجب أن يتحلى بها كالتالي:

- أن يكون غزير المعرفة والمواد العلمية :إذ أنه يقوم الألسنية بتدريسه مما يدعو إليه من ضبط حركات وسكنات كل حرف وفق قواعد اللغة العربية وهو يعنى بجودة النطق ويرسم الحروف بصورة صحيحة وجيدة، فتقديم المعلم دروس ومعارف تساعد التلميذ على معرفة مخارج الحروف بحيث يصبح قادر على نطقها وبالتالي القراءة السليمة.
- أن يتمتع بسعة الأفق والفطنة ومرونة التفكير وعمق النظر والخبرة الواسعة.
- أن يكون اجتماعيا وذلك من خلال مشاركة التلاميذ لمشاكلهم وحسن تعامله مع أوليائهم وزملائه.....الخ.

"هذه العناصر الثلاثة تشكل في مجموعها مجال الدارسة التي يعالجها الديداكتيك حيث يهتم بدارسة الظروف التي يتم في سياقها نقل واكتساب المعارف الخاصة بمجال معرفي معين ويحدد طبيعة العلاقة القائمة، بين مختلف الأقطاب، المشكلة للوضعية التعليمية التعلمية[1]، وبهذا فهذه العناصر السابقة تحتل أهمية بالغة في عملية التعليم، واكتساب المعلومات والمعارف.

ج/ العلاقة بين عناصر العملية التعليمية

أولا: المعلم و المتعلم

يجب على المعلم معرفة المبادئ الأساسية لعلم النفس التربوي والبيداغوجي وخصائص تلاميذه النفسية وقدراتهم العقلية ورغباتهم والبيئة التي يعيشون فيها وظروف حياتهم.

إن العلاقة بين المعلم والمتعلم علاقة مركبة، معقدة تحكمها الوساطة الناجحة التي ينشطها المعلم بين المتعلمين والمعارف، وبين المتعلمين أنفسهم في مرافقة لمسارات تفكيرهم ومنهجهم المعرفي[2]، كون العملية مبنية على الأخذ والعطاء.

[1] - بشير إبرير، تعليمية النصوص، عالم الكتب الحديث ،ط 1،الجزائر، 2008، ص10.

[2] - انطوان صياح :تعليمية اللغة العربية، الجزء الأول، مرجع سابق ، ص 15.

ثانيا: المعلم والمعرفة:

إن علاقة المعلم بالمعرفة علاقة تنقيب وتقص عن مفاهيمها وخصائصها وكيفية بنائها وصحتها وصلتها بالمناهج وملائمتها لاستعدادات وقدرات المتعلمين العقلية والمعرفية وآليات تكيفها لتكون في مستوى التعليم ويتعاطى المعلم مع هذه المعارف في تحولاتها المختلفة ويستوعب محتواها ومقاديره، ويبحث عن أنجح الأساليب لتقديمها إلى المتعلمين ومساعدتهم على بنائها وتمثلها وتحصيلها[1]، وذلك بالبحث عن الطرائق المناسبة التي تتماشى ومستوى التلاميذ والهدف منها إيصال المعارف بسهولة وترسيخها في أذهانهم.

ثالثا: المتعلم والمعرفة

يعتبر المتعلم شريك فعال في بناء معرفته لكون كل متعلم له قدراته وتميزه في التعاطي مع المعارف الواجب تعلمها(صعوبات، حوافز، تصورات، مكتسبات سابقة....الخ) والمتعلم بهذا يكسب مهارات وقدرات ومعارف مختلفة بعد تصحيح تصوراته الخاطئة.

د/ موضوعات العملية التعليمية:

تطرح موضوعات عديدة على بساط البحث في التعليمية إذ يمكن أن يهتم المتخصص فيها بعدة اهتمامات لا تنحصر في المادة وحدها، وانما تشمل كل ما يتعلق بالعملية-التعليمية في مختلف أبعادها ومسارتها في تربط وتناسق وانسجام، بين مختلف عناصرها المكونة لنظام التعلم والتعليم"[2]، فالتعليمية مجالاتها واسعة وشاملة واهدافها متعددة.

بناء على ما سبق يتبين أن مجالات البحث في ديداكتيكا اللغات متعددة، ومن ثمة فهناك العديد من المواضيع، التي يمكن أن تشغل الباحث الديداكتيكي وتشكل أساسا لفرضياته وهي تشمل عناصر مختلفة منها:

الأهداف، المتعلم، المحتويات، الطرق، ويمكن تصنيفها حسب الأسئلة التي يطرحها المهتم بداكتيك اللغات وهي موضحة أسفله[3]:

---

[1] - المرجع نفسه .

[2] - بشير إبرير، تعليمية النصوص ،ص 8.

[3] - أ.زوليخة علال: التعليمية المفهوم، النشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات العدد 4 جوان 2016 ، أستاذة متعاقدة بجامعة برج بوعريريج، ص 141.

الأسئلة	الفئات
من نعلم ؟	العينات المستهدفة
لماذا نعلم ؟	الأهداف المتوخاة
ماذا نعلم ؟	المحتويات
كيف نعلم ؟	النظريات، المنهجيات والبيداغوجيا المتعددة

الفصل الثانـي
دراسة ميدانية تطبيقية

تحليل نتائج الاستبيان

أ- تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

طرحت على التلاميذ مجموعة من الأسئلة تدور حول سيرورة الدروس داخل القسم وخاصة نشاط القراءة ومن بين هذه الأسئلة ما يلي:

- السؤال الأول: هل تحب القراءة؟
- السؤال الثاني: هل تستفيد من حصة القراءة؟
- السؤال الثالث: هل الوقت المخصص للقراءة محدد؟
- السؤال الرابع: هل تستفيد من الطريقة التي يتبعها الأُستاذ في درس القراءة ؟

وكانت الاجابات كالتالي :

عدد التلاميذ	السؤال	نعم	النسبة%	لا	النسبة%
25	1	20	80	5	20
	2	19	76	6	24
	3	15	50	10	40
	4	20	80	5	20

- من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا على السؤال الأول بنعم كانت80% حيث أن أغلبية التلاميذ يحبون القراءة، في حين لاحظنا نسبة التلاميذ الذين أجابوا بلا قليل بنسبة 20 %.
- أما السؤال الثاني لاحظنا أنه يوجد عدد قليل من التلاميذ الذين لا يستفيدون من حصة القراءة بنسبة 24%، في حين التلاميذ الذين يستفيدون من حصة القراءة كبيرة قدر بنسبة 76%.
- أما السؤال الثالث وجدنا أغلبية التلاميذ أجمعوا على أن نشاط القراءة له وقت محدد وذلك بنسبة 60%، فيما أجمعت الأقلية على أن نشاط القراءة ليس له وقت محدد وذلك بنسبة 40%.

- أما السؤال الرابع وجدنا أغلبية التلاميذ يستفيدون من طريقة تقديم الأستاذ لنشاط القراءة بنسبة 60% فيما نجد الأقلية لا تستفيد من طريقة الأستاذ في تقديم نشاط القراءة بنسبة 40%.

السؤال الأول: هل تحب قراءة الكتب والقصص؟

السؤال الثاني: هل تستفيد من القراءة الجهرية ؟

عدد التلاميذ	السؤال	نعم	النسبة%	لا	النسبة%
25	1	17	68	5	22
	2	19	80	5	20

- في السؤال الأول نلاحظ أن التلاميذ الذين يحبون قراءة الكتب والقصص كبيرة بنسبة 68% في حين لاحظنا القليل لا تحب قراءة الكتب والقصص بنسبة 22%.
- في السؤال الثاني نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يستفيدون من القراءة الجهرية بنسبة 80 % في حين لاحظنا وجود القليل من التلاميذ لا يستفيدون من القراءة الجهرية بنسبة 20%.

السؤال الثالث: أيهما تفضل قراءة الكتب أم القصص؟

عدد التلاميذ	السؤال	الكتب	النسبة%	القصص	النسبة%
25	3	10	40	15	60

- نلاحظ في الجدول أعلاه أن أغلبية التلاميذ يفضلون قراءة القصص بنسبة 60 % في حين نجد التلاميذ الذين يميلون الى قراءة الكتب 40%.

السؤال الرابع: أي نوع من الكتب تحب قراءتها ؟

عدد التلاميذ	السؤال	دينية	النسبة%	تسلية	النسبة%	تاريخية	النسبة%
25	04	4	06	15	60	08	24

- نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يملون إلى قراءة الكتب والقصص من أجل التسلية بنسبة 60% في حين نجد القليل منهم يميلون الى قراءة الكتب والقصص الدينية بنسبة 4 % والتاريخية بنسبة 24%.

السؤال الأول: قبل المجيء إلى المدرسة هل تحضر نفسك لنشاط القراءة ؟

السؤال الثاني : هل يساعك أفراد عائلتك على القراءة؟

عدد التلاميذ	السؤال	نعم	النسبة%	لا	النسبة%
25	1	12	76	06	24
	2	20	80	10	20

- في السؤال الأول في الجدول أعلاه نلاحظ أن التلاميذ الذين لا يحضرون لنشاط القراءة قليلة جدا بنسبة 24% في حين نجد أن أغلبية التلاميذ يحضرون لنشاط القراءة بنسبة 76%، أما في السؤال الثاني نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يساعدهم أوليائهم على تحضير درس القراءة بنسبة60 % في حين نجد نسبة قليلة لا يساعدهم أوليائهم في تحضير نشاط القراءة بنسبة 20%.

السؤال الثالث: ما هو السبب الذي يعيقك على القراءة ؟

عدد التلاميذ	السؤال	المجتمع	النسبة%	الأسرة	النسبة%	الأصدقاء	النسبة%
25	3	05	20	00	00	20	80

- أما في السؤال الثالث نلاحظ أن السبب الذي يعيق التلاميذ على القراءة هو الأصدقاء بنسبة 80 % في حين نجد أن المجتمع لا يعد عائق أما التلاميذ وذلك كما لاحظناه أعلاه بنسبة 20%.

السؤال الرابع: ما المكان الذي تفضل فيه القراءة ؟

عدد التلاميذ	السؤال	البيت	النسبة	المكتبة	النسبة	المدرسة	النسبة
25	4	15	60	03	12	7	28

- نلاحظ في السؤال الرابع أن أغلبية التلاميذ يفضلون القراءة في البيت بنسبة 60% في حين نجد نسبة قليلة تفضل القراءة في المدرسة28% وفي المكتبة بنسبة 12%.

استبيان خاص بالأساتذة:

السؤال الأول: هل تراعي الترتيب الذي حددته الوزارة ؟

السؤال الثاني: هل تراعي الظروف العائلية لتلميذ؟

السؤال الثالث: هل القراءة الجهرية مفيدة لتلاميذ ؟

السؤال الرابع: هل تعتبر كثافة البرنامج الدراسي سببا في نفور التلميذ من درس القراءة ؟

إجابات المعلمين كانت كالتالي:

عدد المعلمين	السؤال	نعم	النسبة%	لا	النسبة%
10	1	10	100	00	00
	2	08	80	02	20
	3	10	100	00	00
	4	10	100	00	00

- في السؤال الأول ومن خلال الجدول لا حظنا أن نسبة المعلمين الذين يرون بأنه يجب مراعاة الترتيب المحدد من طرف الوزارة بنسبة100%، أما السؤال الثاني لاحظنا أن أغلبية المعلمين يراعون الظروف العائلية لتلميذ بنسبة 80%، في حين نجد نسبة قليلة من المعلمون لا يراعون الظروف العائلية لتلميذ بنسبة 20%.
- أما في السؤال الثالث فقد أجمع المعلمون على أن القراءة الجهرية مفيدة لتلميذ بنسبة 100%، أما في السؤال الرابع فإن أغلبية الأساتذة يصرحون أن كثافة البرنامج الدراسي تعتبر سبب في نفور التلاميذ من نشاط القراءة بنسبة 100%.

السؤال الاول :هل هناك تجاوب من طرف التلاميذ أثناء درس القراءة؟

السؤال الثاني: هل يستطيع التلميذ من خلال نشاط القراءة أن يصبح قادر على تكوين جمل؟

السؤال الثالث : هل قراءة الأستاذ سابقة لقراءة التلميذ ؟

كانت الاجابات كالتالي :

عدد المعلمين	السؤال	نعم	النسبة%	لا	النسبة%	أحيانا	النسبة%
10	1	07	70	02	20	01	10
	2	06	60	03	30	01	10
	3	07	70	1	10	02	20

- في السؤال الأول لاحظنا أن التلاميذ الذين لا يتجاوبون مع درس القراءة ضئيلة بنسبة 10%، في حين نجد أن أغلبية التلاميذ الذين يتجاوبون مع نشاط القراءة بنسبة 70%
- أما في السؤال الثاني نلاحظ أن التلميذ من خلال نشاط القراءة يصبح قادر على تكوين جمل وهذا ما بينته الدراسات بنسبة 60% في حين نجد أن التلاميذ الذين عجزوا عن تكوين جمل من خلال نشاط القراءة قليل بنسبة 30%.
- أما في السؤال الثالث نلاحظ أن قراءة الأستاذ سابقة لقراءة التلميذ بنسبة 70% في حين نجد نسبة ضئيلة تكون فيها قراءة التلميذ سابقة لقراءة الأستاذ بنسبة 10%.

ب – تحليل نتائج الاستبيان النهائية

- بعد تحليلنا لنتائج الاستبيان الخاص بكل من التلاميذ والمعلمين تمكنا من الخروج ببعض الاستنتاجات أهمها :

✓ أغلبية تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي يميلون إلى حب القراءة حيث قدرت نسبة هؤلاء التلاميذ ب 68% ويرجع الفضل إلى الطريقة والاسلوب الذي يعتمده المعلم في تقديم درس القراءة مما يساعد على التلميذ على حب القراءة .

✓ تعتبر كريقة المعلم فعالة في تقديم نشاط القراءة فعالة وذلك بنسبة قدرت بـ 80% وذلك راجع إلى سهولة اكتساب التلاميذ للمادة المعرفية وتنويع

المعلم في طرق التدريس يساعد على وصول المعلومة الى ذهن التلميذ بسهولة .

- ✓ يعتبر البيت المكان المفضل لمعظم التلاميذ كون الأسرة تساعد على تنمية مهارة القراءة لذى التلميذ وهداما بينته الدراسات حيث قدرت بنسبة 60%.
- ✓ للقراءة الجهرية دور في تنمية الفهم القرائي لدى التلاميذ، وهذا من خلال ميلهم للقراءة بالصورة المنطوقة ويهدف هذا إلى تصويب الأخطاء والتمرن على نطق الحروف والكلمات بصورة صحيحة سليمة، كما تعزز فيه الشعور بالثقة في النفس وتنمي شخصيتهم المستقبلية بشكل إيجابي.
- ✓ أغلبية التلاميذ يصبحون قادرين على تكوين جمل بعد حصة نشاط القراءة بنسبة قدرت ب 60%، وهدا ما بينته الاحصائيات السابقة وهدا يرجع لكون القراءة تساعد على النطق الصحيح للأصوات والحروف مع إدراك شكل الحروف والنطق به، وبالتالي التمييز السريع بين الحروف المتشابهة شكلا والمختلفة لفظا وبالتالي يجد سهولة في تكوين الجمل.

ج – خلاصة الاستبيان:

من خلال الدراسة الميدانية توصل البحث إلى مجموعة من الملاحظات العامة والتي جاءت كإجابة للإشكالية المطروحة سابقا، وأبرز هذه النتائج تجسدت في الملاحظات التالية :

- ✓ أن نشاط القراءة مستحوذ على اهتمام التلاميذ أكثر من غيرة من الأنشطة
- ✓ طريقة الأستاذ لها دور كبير جدا في إستعاب التلاميذ للمادة المعرفية .
- ✓ تفضيل التلاميذ للقراءة الجهرية على القراءة الصامتة وهذا راجع إلى الميولات الفردية من بينها حب التلميذ لعرض أفكار النص بصورة منطقية.

- ✓ معظـــم المعلمـــون يبـــدلون جهـــد كبيـــر فـــي تقـــديم المعـــارف للتلاميـــذ، وتحقيـــق الكفـــاءات المرجـــوُّ تحصـــيلها، وكـــل ذلـــك يحقـــق مـــن خـــلال مراعـــاة الفـــروق الفرديـــة للتلاميـــذ واحتـــرام الترتيـــب الـــذى حددتـــه الـــوزارة، بالإضـــافة الـــى مراعـــاة الظـــروف الاجتماعيـــــة والنفســـــية والعائليـــــة لكـــــل تلميـــــذ.

خاتمة

الخاتمـــــــة

خاتمة

كان موضوع البحث إطلالة على واقع تعلم اللغة العربية التي سعى الباحثون لتطويرها وتعليمها، ويعتبر نشاط القراءة العمود الفقري لأي نشاط في العملية التعليمية التعلمية لما له من أهمية كبيرة في التحصيل اللغوي لدى المتعلمين، وهذا ما تدعوا إليه المقاربة بالكفاءات في مراعاتها لتدريس أنشطة اللغة في طابع تكاملي.

وقد حاولنا من خلال هذا البحث الاجابة عن الاشكالية المقدمة في تعلم اللغة العربية بصفة عامة ومهارة القراءة بصفة خاصة في الطور الابتدائي كون تعليمية اللغة تركز على القراءة بصفة خاصة، وهذا ما تعرفنا عليه من خلال عملية البحث، وبالتالي لا يمكن لأي شعب من الشعوب ان يتعلم لغة ما دون المرور بمهارة القراءة .

وأهم النتائج التي خلصنا إليها ما يلي :

- أنَّ للمعلم دور فعَّال في تعليم مهارة القراءة وتجهيز المتعلمون بما ينفعهم، ويسهل عليهم عملية التعلم.
- باعتبار المتعلم قطب العملية التعلمية وعصبها فقد بات من اللازم مراعاة ميوله وتطلعاته و ما يتلاءم مع طموحه ورغباته.
- العمل على تحبيب نشاط القراءة أكثر لدى المتعلمين باعتبارها وسيلة ناجعة لاكتساب العلوم والمعارف، وذلك بتعويدهم على ممارسة القراءة الصامتة و الجهرية و مطالعة الكتب.
- تعتبر القراءة مركز تعلم اللغة في المدرسة ولا يمكن فصلها عن باقي المهارات اللغوية الأخرى كالكتابة والتحدث والاستماع.

في الأخير نأمل أن نكون بهذه قد استفدنا وأفدنا غيرنا ، راجين من المولى عز وجل أن يوفقنا في تقديم المزيد مستقبلا في مجال تطوير العلوم والمعارف.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن 2002 م، ص 43.
- حاتم لبصيص : تنمية مهارة الكتابة والقراءة :استراتيجيات متعددة لتدريس والتقديم ، دمشق ،الهيئة العامة السورية للكتاب، مكتبة الأسد ،2011م، ص 20.
- أبو مغلي سميح عبد الله : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، عمان، دار البداية ناشرون و موزعون ، 2009، ط1 ، ص26.
- علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارا ت اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ص 178.
- سورة العلق ،الآيات 4- 5 .
- د. انطوان صياح : تعليمية اللغة العربية ، الطبعة1 ، سنة الطبع ،2008م 1429 هـ ، دار النهضة العربية ، بيروت، لبنان، ص 68.
- وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، الجزائر، 1999 ، ص3.-4.
- بشير إبرير، تعليمية النصوص، عالم الكتب الحديث ،ط 1،الجزائر، 2008، ص10.
- أ.زوليخة علال: التعليمية المفهوم، النشأة والتطور، مجلة الآداب واللغات العدد 4 جوان 2016 ، أستاذة متعاقدة بجامعة برج بوعريريج ص 141.

الملاحق

استبيان خاص بالتلميذ:

1-هل تحب القراءة ؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل تستفيد من حصة القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

3-هل تستفيد من طريقة الأستاذ في تقديم نشاط القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5-هل تحب قراءة الكتب والقصص؟

نعم ☐ لا ☐

6-هل تستفيد من القراءة الجهرية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7-أيهما تفضل قراءة الكتب أم القصص؟

الكتب ☐ القصص ☐

8-أي نوع من الكتب تفضل قراءتها؟

دينية ☐ تسلية ☐ تاريخية ☐

9- ما هو السبب الذي يعيقك على القراءة؟

البيت ☐ الأصدقاء ☐ المجتمع ☐

10-قبل المجيء إلى المدرسة هل تحضر نفسك لنص القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11-هل يساعدك أفراد عائلتك على تحضير نشاط القراءة في البيت؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

12-ما لمكان الذي تفضل فيه القراءة؟

البيت ☐ المدرسة ☐ المكتبة ☐

استبيان خاص بالأستاذ

1-هل تراعي الترتيب الذي حددته الوزارة؟

نعم ☐ لا ☐

2-هل تراعي الظروف العائلية لتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3-هل تعتبر القراءة الجهرية مفيدة لتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

4-هل تعتبر كثافة البرنامج الدراسي سببا في نفور التلميذ من درس القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- ما مدى تفاعل التلميذ مع حصة القراءة؟

كبير ☐ قليل ☐

6-هل يستطيع التلميذ من خلال القراءة أن يصبح قادرا على تكوين جمل ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7-هل قراءة الأستاذ سابقة لقراءة التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8-هل النتائج المتحصل عليها من خلال نشاط القراءة ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

9-ما رأيك في المدة المخصصة للقراءة الصامتة ؟

كافية ☐ غير كافية ☐

10-هل يقوم المعلم بتخصيص ساعات إضافية للتلاميذ الذين يجدون صعوبات في القراءة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

الفهرس

العنوان	الصفحة
البسملة	---
الإهداء	---
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول: مهارة القراءة في العملية التعليمية	---
تمهيد	5
I. المهارة	6
1- ماهية المهارة	6
2-أنواع المهارات اللغوية	7-6
3- العلاقة بين المهارات اللغوية	8-7
تمهيد	9
II. القراءة	10
1- ماهية القراءة	10
2- مراحل تعلمية القراءة	12-11
3- أنواع القراءة	14-13

صعوبات القراءة	14
تمهيد	15
IIII. عموميات حول التعليمية	16
1- مفهوم التعليمية	16
2- أقطاب التعليمية	16
3- العلاقة بين عناصر العملية التعليمية	19
4- موضوعات العملية التعليمية	21-20
الفصل الثاني: دراسة ميدانية تطبيقية	---
تحليل نتائج الاستبيان الأولية	28-24
تحليل نتائج الاستبيان النهائية	29-28
خلاصة	30-29
خاتمة	32
قائمة المصادر والمراجع	34
نموذج من الاستبيان	37-36
فهرس	40-39